

الفائق في غريب الحديث

كل ما يضاف إلى اسم كبيت أو كقولهم أو أنت وكقول امرئ القيس فلا يندنا من رأي من تَفَرُّقٍ أَشَّتْ وَأَنَّى من فراق المصحَّبِ . أمير المؤمنين عمر B قال رجل ضربني عمر ن فسقط الُبدْرُ من عن رأسي فأغاثني أو بشعفتين في رأسي . البرنس الُبدْرُ من كل ثوب رأسه منه ملتزق به دُرَّةٌ كان أوجه أو ممطرا الشَّعْفَةُ خُمْلَةٌ في أعلى الرأس . أمير المؤمنين على عليه السلام خير بئر في الأرض زمزم وشرع بئر في الأرض برهوت .

برهوت هي بئر بحضرموت يزعمون أن بها أرواح الكفَّار وقيل وأذ باليمن . برهوت وقيل هو اسم للبلد الذي فيه هذه البئر والقياس في قائها الزيادة لكونها مزيدة في اخواتها الجائية على أمثالها مما عرف اشتقاقه كالتَّربُوت والخَرْبُوت وغير ذلك . سعد B قال لما قتل على راية المشركين من قبل من بني عبد الدار اخذ اللِّواء غلام لهم اسود وكان قد انتكس فنصبه العبد وِبَرَّ بِرَيْسٍ فرميته وأصابت ثُغْرَتُهُ فسقط صريعا فأقبل أبو سفيان فقال من رداه ؟ من رَدَاهُ ؟ .

بربرة البربرة كثرة الكلام ويحكى أن أفريقيس أبا بلقيس غزا الِبدْرَةَ فقال ما أكثر بَرَّ برتهم ! فَسُمُّوا بذلك . رداه رماه بحجر